

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تشغيل القاصرين ليلا في الوحدات الصناعية بالمجال القروي لإقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن ساكنة إقليم جرسيف تابعت بألم وحزن شديد يوم الجمعة 13 يناير 2023 واقعة الإعلان عن اختفاء طفلة قاصرة، عمرها حوالي 16 سنة، قبل أن يتم العثور عليها ملقاة بجنبات الطريق في وضعية صحية حرجة، والدم ينزف من يدها. وحيث أن أطوار هذه الواقعة، يعود سببها المباشر إلى العمل ليلا في وحدة صناعية للخياطة على مستوى جماعة تادرت بإقليم جرسيف، حيث يدخل العاملات والعمال على الساعة السابعة صباحا، ولا يغادرون مقر عملهم إلى غاية ما بعد التاسعة والنصف ليلا، ذكورا وإناثا، سواء كانوا قاصرين أم رشداء.

وحيث أن الطفلة المشار إليها، خرجت بعد الانتهاء من العمل، في وسط قروي، على الساعة التاسعة ونصف ليلا، من يوم الخميس 12 يناير 2023، وعمرها حوالي 16 سنة، بمعية أجيبة أخرى، وأحيرين آخرين، عمر أحدهما حوالي 17 سنة، وتعرضت لاعتداء وحشي، من طرفهم، بعد إرغامها على شرب الخمر، وتعذر على عائلتها العثور عليها، رغم البحث عنها ليلا، اعتبارا لكون المنطقة قروية.

وحيث أن الاعتداء على الأجيبة القاصرة المذكورة، يعود أساسا إلى تشغيلها ليلا، وفق ما يقع مع جميع القاصرات والقاصرين بهذه الوحدة الصناعية، دون أدنى حماية، ودون حسيب ولا رقيب، وفي غياب تام لاحترام الحد الأدنى للأجر القانوني، والتعويض عن ساعات العمل. وحيث أن الأمر يتعلق بجريمة في حق الطفولة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- لماذا لا تعمل مصالحكم على منع تشغيل القاصرين ليلا في الوحدات الصناعية بالمجال القروي لإقليم جرسيف؟

- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل حماية هذه الفئة؟

- وما هي حثيثات وأسباب عدم تحرير مخالقات في حق المخالفين؟

- وماهي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتصحيح هذا الوضع؟

- وما هي المدة الزمنية المتطلبة للقيام بالمطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز